دور الخلجيين في فتح الحصون والقلاع الهندوسية وبناءها ٦٨٩-٧٢٠هـ/١٢٩٠-١٣٢٠م

الباحثة اسراء باسم محمد المحمدي ا. د. افتخار عبد الحكيم رجب العكيدي

جامعة الانبار /كلية التربية للبنات

المستخلص

يتناول البحث دور الخلجيين في فتح الحصون والقلاع الهندوسية وبناءها ٦٨٩-٧٢٠هـ/١٢٩٠-١٣٢٠م ، سلطنا الضوء من خلاله على تعريف البلاد الهندوسية فمصطلح البلاد الهندوسية يشمل في الوقت الحاضر بلدان شبه القارة الهندية وهي باكستان وبنغلادش وبوتان والهند ونيبال ولا يقتصر على الهند فقط ، وان مصطلح الهندوسية في اصله مصطلح جغرافي ذو معنى واسع في البداية ولم تكن له اي دلاله دينية، غير ان هذا المصطلح فقد معناه الجغرافي الواسع لدى اغلب الباحثين والكتاب وصار يعبر عن ديانة الهند القديمة .

كما تناولنا دور الخلجيين في فتح الحصون الهندوسية وبنائها اذ ان التحصين كان سمة بارزة تميزت بها المدن الهندوسية سواء كانت تحصينات طبيعية ام تحصينات عمرانية مستحدثة من قبل سكان البلاد ، فسلاسل الجبال والتلال والانهار عدت موانع طبيعية اعاقت تقدم الكثير من الغزاة والفاتحين لا سيما الجيش الاسلامي الفاتح لبلاد الهندوس ووقفت حائلة كسد منيع امام تقدمهم ، فضلا عن القلاع والحصون المستحدثة من قبل سكان البلاد انفسهم الذين غلب عليهم الطابع الحربي الذي دفعهم للاهتمام ببناء الحصون والقلاع لحماية مدنهم من الاخطار ، وذلك لكون بلادهم واسعة الارجاء ومنقسمة الى عدة ممالك ، فضلا عن ان التحصين عد منذ فترات مبكرة من تاريخ البلاد الهندوسية رمزاً لقوة المملكة وسيادتها.

الكلمات المفتاحية :الخلجيين ، بلاد الهندوس ، القلاع ، الحصون.

The role of the Khalajis in the opening and construction of Hindu forts and castles 689-720 A.H. / 1290-1320 A.D.

Prof. Dr. Iftikhar A. Al–uqudi Israa B. Al–Mohammadi

University of Anbar - College of Education for Women

Israaaliraqi3@gmail.com

Abstract

The research deals with the role of Khalijis in the opening of the fortresses and the Hindu castles and building them 689-720 / 1290-

1320, through which we highlighted the definition of the Geography of the Hindu country, highlighting the definition of the Hindu state. The term Hindu country currently includes the countries of the Indian subcontinent: Pakistan, Bangladesh, Bhutan, India and Nepal, and not only India. The root of the term Hindus is a geographical term that has a wide meaning at first and has no religious connotation, However, this term has lost its broad geographical meaning to most scholars and writers and has become an expression of the ancient religion of India.

Fortifications were a prominent feature of the Hindu Cities, whether natural or architectural fortifications that developed by the population of the country, The mountain ranges, hills and rivers were considered natural obstacles hindered the progress of many invaders and conquerors, especially the Islamic Army (conquerors of the Hindus), where it stood to prevent advancing army like an impervious dam. As well as the castles and forts created by the country's own inhabitants, who had a military character, That prompted them to pay attention to the construction of fortresses and castles to protect their cities from the dangers, Where their country was wide-ranging and divided into several kingdoms, In addition, the fortifications, since early periods of the country's Hindu history, symbolizes to the Kingdom's strength and sovereignty.

Key words: Khalajis , Hindus, forts , castles .

المقدمة

تمكن جلال الدين فيروز شاه٦٨٩-٦٩٥هـ/ ١٢٩٠-١٢٩٦م من استخلاص الملك لنفسه من ايدي الاتراك المؤيدين لأسرة غياث الدين بلبن معلناً عن انتهاء حكم المماليك في دلهي وابتداء عصر جديد الا وهو عصر الامارة الخلجية التي اعتلى عرشها خمسه سلاطين خلجيين كان لهم دورا بارزا في فتح العديد من الحصون والقلاع الهندوسية فضلا عن صدهم لهجمات المغول.

فتناولنا تعريفاً لبلاد الهندوس ، واوضحنا سبب تسميتها ببلاد الهندوس ، كما تناولنا اهم الحصون والقلاع التي تم فتحها على يد الخلجيين اذ بذل الجيش الخلجي جهوداً كبيرة من اجل استعادة فتح المناطق التي اعاد الهندوس السيطرة عليها كقلعة رنتنهبور التي وجهت حملات عديدة لاستعادة فتحها حتى تم لهم النصر وقلعة مندور قلاع اقليم الكجرات وقلاع اخرى تقع شمال البلاد الهندوسية وجنوبها ، فضلا عن جهودهم التي بذلوها لفتح قلاع



وحصون جديدة لم تصل لها اقدام المسلمين من قبل كحصون وقلاع بلاد المعبر وقلعة جيتور وقلعة ديوكير وقلاع اخرى عديدة .

وكذلك تطرقنا لاهم لهجمات المغول على اقاليم البلاد الهندوسية ، كاقليم السند ولاهور وجولاندهار وسيفستان ومحاولتهم لاحتلال دلهي والمناطق الشمالية من بلاد الهندوس واوضحنا مدى الدما الذي تركوا خلفهم في المناطق والقلاع التي هجموا عليها واوضحنا دور الخلجيين في التصدي لهم وازاحتهم عن المناطق التي دخلوها ، وكذلك تحدثنا عن اهتمام الخلجيين في بناء الحصون والقلاع في بلاد الهندوس .

اولاً: تعريف بلاد الهندوس :

يشمل مصطلح البلاد الهندوسية بلدان شبه القارة الهندية في الوقت الحاضر ، التي كانت مقسمة قديماً الى جزأين جغرافيين الجزء الاكبر عرف بالهند(١) الذي افتتح المسلمين اجزاء منه، بينما الجزء الاصغر عرف بالسند (٢) والبنجاب(٣) اذ شملت الفتوحات الاسلامية اغلب اجزاء هذا الاقليم(٤) .

ان اصل كلمة هندوستان مكون من مقطعين الاول هندو والثاني استهان(٥)، فمقطع هندو يعني الشعب وليس اتباع ديانة معينة كما هو شائع ، وقد وردت هذه الكلمة في الآفيستا(٦) ، وفي اللغة الفارسية القديمة ، كذلك استخدمتها شعوب اسيا الوسطى والغربية للدلالة على الشعب المقيم وراء نهر السند (الأندوس)(٧)، واشتقت كلمة هندو من السند وذلك نتيجة تحريف الفرس واليونان لاسم السند اذ قلبوا حرف السين الى هاء لثقلها عليهم(٨)، اما بالنسبة للمقطع الثاني استهان فإنها تعني المقر ، غير ان الفرس واليونان الذين كانوا يغيرون على هذه البلاد ويتجولون على سواحلها حذفوا حرف الهاء من استهان فصارت استان ، فقالوا هندوستان اي مقر شعب اهل الهند (٩) .

لم يكن مصطلح الهندوسية في بداية الامر يحمل اي دلاله دينية غير انه في وقت لاحق استخدم هذا المصطلح من قبل الامبراطورية المغولية (١٠) في الهند ومن قبل البريطانيين للإشارة الى التقاليد الدينية والروحية والفلسفية لشبه القارة الهندية مما خلق تمييز واضح بين الطوائف الدينية ، من هنا صار مصطلح الهندوسية يطلق على الديانة البرهمية(١١) التي فقدت اسمها القديم وهو سناتن دهرم الذي يعني الدين القديم(١٢) .

نستنج مما سبق ان مصطلح الهندوسية في اصله مصطلح جغرافي ذو معنى واسع في بداية الامر اطلق على الشعب الذي يقطن فيما وراء نهر السند ولم تكن له اي دلاله دينية، غير ان هذا المصطلح صار ضيق المعنى عندما صار يعبر عن ديانة الهند القديمة وفقد معناها الجغرافي الواسع لدى اغلب الكتاب والباحثين في عصرنا الحاضر .

ثانياً: دور الخلجيين في فتح الحصون والقلاع الهندوسية وبناءها ٦٨٩-٧٢٠هـ/١٢٩٠-١٣٢٠م:

الخلجيين شعب من الشعوب التركية يقطنون في شرقي افغانستان(١٣) ، كان لهم دورا بارزا في عمليات فتح البلاد الهندوسية في العهد الغوري ، اذ يعود لهم الفضل في فتح اقليم البنغال ودخول الاسلام له على يد اختيار الدين محمد الخلجي(١٤) منذ سنة ٥٩٩هـ/١٢٠٣م (١٥)، تمكن جلال الدين فيروز شاه(١٦) ٦٨٩-٦٩٥هـ/ ١٢٩٠-١٢٩٦م من استخلاص الملك لنفسه من ايدي الاتراك المؤيدين لأسرة غياث الدين بلبن(١٧) ليبدأ عصر الامارة الخلجية في بلاد الهند التي اعتلى عرشها خمسه سلاطين خلجيين كان لهم دورا بارزا في فتح العديد من حصون وقلاع المدن الهندوسية فضلا عن صدهم لهجمات المغول(١٨)(١٩) .

وفيما يلي سنتحدث عن اهم الحصون والقلاع التي تم فتحها على يد الخلجيين سواء لأول مرة فتحت على يد المسلمين او تم اعادة السيطرة عليها من يد حكامها الهندوس ، وكذلك سنتطرق لاهم المدن التي استولى المغول عليها في بلاد الهندوس واهم قلاعها وحصونها التي وقعت بأيديهم ، وكذلك سنتحدث عن اهتمام الخلجيين في بناء الحصون والقلاع:

١- دور الخلجيين في فتح الحصون والقلاع الهندوسية :

- محاولة فتح قلعة رنتنهبور(٢٠) ٦٨٩هـ/١٢٩٠م:

توجه السلطان جلال الدين فيروزشاه الخلجي سنة ٦٨٩هـ/١٢٩٠م الى رنتنهبور لإخضاعها لسلطة الامارة الخلجية فتمكن السلطان في طريقة الى رنتنهبور من السيطرة على جهاين(٢١) وحطم معابدها واصنامها وغنم غنائم كثيرة منها، ثم اكمل السلطان سيره الى رنتنهبور ففرض الحصار عليها وكان راجه رنتنهبور داخل حصنه وتحصن ولم يتأثر بالحصار الذي ضربه السلطان جلال الدين فيروز شاه الخلجي على حصنهم(٢٢) وهذا يدل

على ان الحصن كان يحتوي على كمية كبيرة من الغذاء والمؤونة مكنتهم من الصمود امام الحصار الذي فرض عليهم .

ترك السلطان حصار القلعة وتوجه نحو مدينة اوجين[٢٣] ومالوه فهدم معابدهما واخضعها لسيطرته ثم توجه مرة اخرى لحصار قلعة رنتنهبور وشدد الحصار عليها وامر بتهديم جدران القلعة لكنه سرعان ما تراجع في قراره وقرر الانسحاب لخوفه من ان يبطش راجا رنتنهبور برعيته الامر الذي دفعه لرفع الحصار والعودة الى مملكته[٢٤] .

- **فتح قلعة مندور بهليلة سنة ٦٩١هـ/ ١٢٩١م :**

توجه السلطان جلال الدين فيروزشاه نحو قلعة مندور وتمكن من نهب ما حول القلعة وتمكن من اخضاع قلعة مندور لسيطرته وعاد الى دهلي[٢٥][٢٦] ، كما تمكن علاء الدين الخلجي[٢٧] ابن اخ السلطان جلال الدين فيروز شاه من نهب نواحي بهليلة وتمكن من نهب صنميين حديدين كان الهندوس يعبدونهما بهذه النواحي ، فوضعها تحت بوابة بداون لتكون تحت اقدام الناس فاستحسن السلطان فعلته واضاف اليه مع ولاية كره[٢٨] ولاية اوده[٢٩][٣٠] .

- **فتح ديوكير [٣١]سنة ٦٩٤هـ/١٢٥٤م :**

كان علاء الدين الخلجي يحاول ان يبتعد عن مملكة السلطان جلال الدين الخلجي بسبب الضغوطات وسوء المعاملة التي واجهها من قبل حماته الملكة جهان زوجة السلطان جلال الدين وام زوجته ولم يستطيع ان يخبر عمه بذلك ، فتظاهر بانه يريد فتح جنديري[٣٢] ونواحيهما المليئة بالمال فاستأذن السلطان فأذن له فتوجه بجيشه من من دهلي الى كره وجهز جيشه واضاف اليهم الجيش القديم ثم ترك نائبا عنه في كره واوده وتوجه الى ديوكير وابدى في ظاهرة يريد الذهاب الى جنديري[٣٣] .

فسار بطريق ايلجبور[٣٤] فوصل بالقرب من ديوكير ، كان حاكمها راي ديو وابنه شونكول خارج ديوكير[٣٥] حاضرة مملكتهم والتي لم يكن جدار حصنها الخارجي مكتمل ولا يوجد خندق حوله بذلك الوقت[٣٦] فجهز راي ديو جيشا جرارا وتقدم نحو ديوكير التي خرج منها اربعة الاف من المواطنين لقتال الخلجين فوقعت المعركة خارج حصن المدينة على بعد ١٤ ميلا من ديوكير فانتهت بهزيمة الهندوس وانتصار علاء الدين الخلجي فطلب الهندوس الصلح على اثر الهزيمة[٣٧]،لكنهم سرعان ما تراجعوا عن ذلك لعثورهم على اكياس لمجموعه

من التجار بالقرب من الحصن فأخذت الحامية العسكرية الاكياس لداخل الحصن معتقدين انها تحتوي على حبوب كإمدادات تعينهم على الحصار وعدم الاستسلام للمسلمين[٣٨]

تراجع راي ديو وابنه وجيشه داخل الحصن وتراجعوا عن تنفيذ شروط الصلح ، اراد شونكول ابن راجا ديو الخروج وقتال الخلجيين لكنهم سرعان ما خابت امالهم لاكتشافهم ان الاكياس التي عثروا عليها فيها ملح وليس حبوب مما اضطرهم لطلب الصلح مرة اخرى[٣٩] فقدم اربعون فيلا وعدة الاف من الجياد الخاصة لرام ديو والكثير من الذهب والفضة والجواهر والؤلؤ وانواع الامتعة و الاقمشة مع دفعه الجزية السنوية[٤٠].

- **فتح حصون اقليم الكجرات[٤١] سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م :**

ارسل السلطان علاء الدين الخلجي قادته الغ خان ونصرت خان على رأس جيش جرار لمهاجمة الكجرات وفتح حصونها واخضاعها لسيطرة الامارة الخلجية فتمكنوا من فتح نهروالة [٤٢]حاضرة اقليم الكجرات وسيطروا على حصنها بعد ان فر راي كرن حاكم نهروالة والتحق بوالي ديوكير بالدكن وترك نساؤه ووقعوا سبايه بايدي الخلجيين كما استولى الخلجيين على الخيول والافيال ونقلوا الصنم الذي اتخذه البراهمة معبودا لهم بدلا من سومنات الذي حطمه محمود الغزنوي فنقله الخلجيين الى دهلي[٤٣] ، ووضعوه تحت اقدام الناس كما تمكنوا من السيطرة على العديد من مدن الكجرات مثل اسافالي وفانمانثلي وسورت[٤٤] ونهبو القصور والمعابد[٤٥] .

- **فتح قلعة رنتنهبور سنة ٦٩٩هـ/١٢٩٩م:**

كانت رنتنهبور يسيطر عليها رانا همير حفيد بتهوره سيطرة تامة فارسل السلطان علاء الدين الخلجي كل من الغ خان ونصرت خان على رأس جيش كبير توجه لفتح رنتنهبور فسار الجيش عبر صحراء راجبوتانا بعد استيلائهم على قلعة جهاين فاكملو سيرهم الى رنتهنبور وفرضوا الحصار على قلعتها وصادف ان اصاب حجر من المدافعين عن القلعة نصرت خان وقتل على اثر الاصابة[٤٦] كما خرج حاكم رنتنهبور على رأس مائتين الف من جنده فارغم الغ خان على التراجع الى قلعة جهاين بعد ان تكبدوا خسائر فادحة [٤٧] .

وعندما سمع السلطان علاء الدين الخلجي بتلك الاخبار سار على رأس جيشه الى رنتنهبور وعندما وصل جهيلبوت توقف لراحة جنده وخرج للصيد وابتعد عن معسكره فتعرض لمحاولة اغتيال من قبل الامير سليمان شاه اكتخان ابن اخيه الذي اراد ان يقتله ويستولي على

الحكم فأصيب السلطان بجرح فظنوا انه مات فنصب اكتخان نفسه سلطانا واخذ البيعة من الامراء اما السلطان فقد حمل من قبل حراسه وضمد جرحه و تمكن من النهوض والسيطرة على الجيش وقتل اكتخان واعوانه وحبس بعضهم في القلاع(٤٨) .

تهيأ السلطان علاء الدين خلجي ونظم جيشه وواصل المسير الى رنتنهبور وتمكن من السيطرة على مالوه ودهار (٤٩) وعند وصوله الى قلعة رنتنهبور فتقاتل مع قوة من المدافعين عن الحصن وفي تلك الاثناء وصلته اخبار عن تمرد من قبل بعض الامراء بدهلي لكنه لم ينصرف عن حصاره لقلعة رنتنهبور وارسل الغ خان الى دهلي للقضاء على التمرد وتمكن من اقرار الوضع في دهلي(٥٠).

واصل السلطان علاء الدين حصاره لرنتنهبور واستمر مدة عام كامل حاول بكل الوسائل فتحها فوقعت عدة مناوشات بينهم وبين الهندوس الذين استماتوا في الدفاع عنها وتمكن الجيش الخلجي بعد عام من الحصار من التسلل لجدران القلعة وتم فتحها وقتل حاكمها وهدم اسوار الحصن وسوي مع الارض واسند قيادته الى الغ خان وعاد الى دهلي اواخر عام ٧٠٠هـ/١٣٠١م(٥١).

نلاحظ مما تقدم ان السلطان علاء الدين الخلجي كان مصراً على فتح قلعة رنتنهبور ولم يتخلى عن محاولة فتحها رغم كل الظروف التي احاطت به من التمردات التي حدثت بدلهي ومن طول الحصار لمدة عام كامل وشدة المقاتلين الهندوس الذين استماتوا في الدفاع عن القلعة حتى تم له فتحها فسبب اصراره هو طموحه الشخصي لفتح بلاد الهندوس كلها ونشر الاسلام فيها فلم يأبه للتمردات من قبل المسلمين الذين حاولوا استغلال فرصة ابتعاده عن دهلي والسيطرة على الحكم لان هدفه كان اعظم من حكم دهلي وهو نشر الاسلام في ربوع البلاد الهندوسية .

- **فتح قلعة جالور سنة ٧٠١هـ/ ١٣٠١م :**

ارسل السلطان علاء الدين الخلجي جيشا بقيادة كمال الدين كوك الى قلعة جالور الواقعة شمال الهند لفتحها اذا كان يحكمها كنهر ديو الهندوسي الذي تمرد وثار على الخلجيين وامتنع عن اداء الجزية المقررة ، فتمكن كمال الدين من محاصرة قلعة جالور ومن الراجح ان المسلمين استخدموا مع اسلوب الحصار اسلوب الهجوم فتقاتلوا مع القوات الهندوسية المدافعة عن القلعة فانتصروا عليهم وقتل حاكمهم سنة ٧٠١هـ/ ١٣٠١م(٥٢) .

- **فتح تلنك[٥٣] ومرهت سنة ٧٠٢هـ/١٣٠٢م :**

جهز السلطان علاء الدين الخلجي جيشه واسند قيادته الى كافور[٥٤] وارسله لفتح المناطق الهندوسية في جنوب الهند اذ تمكن المسلمين من فتح تلنك ومرهت وهي من الممالك الهندوسية القديمة وحقق النصر وعاد بالغنائم الى دلهي[٥٥].

- **فتح قلعة جيتور[٥٦]٧٠٣هـ/ ١٣٠٣م :**

توجه السلطان علاء الدين بعد فتح قلعة رنتنهبور نحو قلعة جيتور[٥٧](انظر شكل رقم١ورقم ٢)، الواقعة في راجستان التي كانت بيد الراجبوت حتى وصلها علاء الدين الخلجي بجيشه فرأها واقعة على تلة صخرية معزولة مرتفعة بشكل حاد من السهل ثلاثة اميال وعرضها حوالي اثنا عشر يارده في الوسط ويبلغ طول محيط قاعدتها اكثر من ثمانية اميال ولا يتجاوز ارتفاعها اربعة او خمسة اقدام[٥٨] .

نصب السلطان معسكرة وخيامه بين نهري غاميري وبيركلي في حين حاصرت القوات اجنحة اليمين واليسار المدينة باكملها اذ جلسوا على جانبي الحصن ، ووضع السلطان علمه على تلة ولشده تحصين القلعة المبنية على تلة صخرية لم يتمكن الجيش من اقتحامها بسهوله واستخدم اسلوب الحصار الذي استمر مدة ثمانية اشهر ، كما اتبع اسلوب المناوشات مع قوة الراجبوت التي دافعت عن القلعة طوال تلك الاشهر ، وتمكن المسلمين من تسلق جدران القلعة وفتحها سنة ٧٠٣هـ/ ١٣٠٣م وقتلوا العديد من قوات الراجبوت الذين دافعوا عنها ، و وفقا لطقوس جاوهر[٥٩](انظر شكل رقم ٣)، لقد عمد نساء الراجبوت الى حرق انفسهن قبل دخول المسلمين، حتى لا يقعوا في الاسر، اما ملك القلعة رانا بهيم لجأ الى احد الكهوف ثم اهلك نفسه [٦٠]، واطلق السلطان علاء الدين الخلجي على القلعة اسم خضر اباد نسبة الى ولده وولي عهده خضر خان الذي اسنده اليه قيادة القلعة وعاد الى دهلي [٦١].

ووردت رواية ثانية تذكر ان السلطان علاء الدين تمكن من قتال الهندوس خارج الحصن وتمكن من اسر حاكمهم رانا بهيم الذي عرض عليه السلطان فك اسره مقابل ارسال ابنته بدمني[٦٢] التي اشتهرت بجمالها في جميع ارجاء بلاد الهندوس الى السلطان علاء الدين، فاراد رجال الحصن ان ينقذوا ملكهم من ذلك العذاب ويحفظوا شرفهم بإرسال السم له ، الا ان الاميرة الهندوكية اقترحت عليهم ان تذهب الى السلطان وتنفذ خطة تخلص بها والدها ونفسها من يد الخلجيين ، فبلغ ركب الاميرة ومعها احمالها في الهوادج الى معسكر السلطان

علاء الدين وما ان وصلت بالقرب من السلطان علاء الدين حتى انشقت الهوادج وخرج سبعمائة فدائي من الراجبوت الاشداء الذين تمكنوا من قتال الخلجيين وخلصوا رانا بهيم من الاسر وابنته وعادوا الى داخل الحصن ، الامر الذي دفع علاء الدين للهجوم على الحصن وتمكن من اقتحامه وبالغ في قتل اهالي جيتور اما رانا بهيم وابنته التجأوا الى احد الكهوف واهلكوا انفسهم [٦٣] .

من الراجح ان ما اورده فرشتا رواية موضوعه وغير صحيحة لكون المصادر الاقرب للحدث لم تتطرق اليها ، فضلا عن انه من غير المعقول ان يطلب سلطان من سلاطين المسلمين الاقوياء طلب دنئ مثل الطلب الذي اتهم به السلطان علاء الدين ، في الوقت الذي كانت لدية القدرة على اقتحام القلعة واسر الاميرة بادمني دون ان يقدم طلب بذلك ، والرواية بحد ذاته بها مبالغة في طريقة خروج الاميرة الهندوكيه ومعها هوداج تحمل سبعمائة فدائي من الهنادكة كانوا مختبأين في الهوادج ، الم يتسأل السلطان وجيشه ما الداعي لخروج هذا العدد الكبير من الهوادج ؟ علما ان الاميرة يمكن ان تخرج بهودجها مع حرس قليل يقومون بسحب الفيل المركب عليه الهودج الذي تجلس به الاميرة اذا كانت نيتها فعلا تسليم نفسها للسلطان ، هل كان السلطان وجيشه مغفلين لهذه الدرجة ، فضلا عن انه يذكر ان السلطان هجم بعد الخديعة التي تعرض لها على الحصن وفتحه لماذا لم يهجم منذ البداية على الحصن اذا كانت نيته فتح الحصن؟

يحاول فرشتا ان يبين ان نية السلطان ليس فتح الحصن وضمه لسيطرة المسلمين بينما يبين ان نية السلطان الحصول على الاميرة من الواضح ان الرواية موضوعة تحاول تقليل من شأن الفتوحات التي قام بها السلطان علاء الدين الخلجي ، الذي لقب بسكندر الثاني لكثرة الفتوحات التي قام بها ونشره للإسلام في العديد من المدن الهندوسية التي لم تصلها اقدام الفاتحين قبله[٦٤] .

- فتح قلعة مالوه سنة ٧٠٤هـ/ ١٣٠٤م :

ارسل السلطان علاء الدين الخلجي جيشا كبيرا واسند قيادته الى الملك شهاب الملتاني الى قلعة مالوه لفتحها[٦٥] الواقعة شمال الهند تحت سيطرة الحاكم الهندوسي كوكاتام راني[٦٦] الذي جهز بدوره جيشه لصد المسلمين فبلغ عدد جيشه اربعين الف فارس مسلح ومائة الف مشاة ، اتبع المسلمين اسلوب الهجوم المباشر لفتح القلعة اذ خرج الجيش الهندوسي خارج

القلعة وحاول التصدي للمسلمين ومنعهم من دخول قلعة مالوه الا ان الجيش الهندوسي هزم على يد المسلمين رغم كثرة عددهم ففر حاكمهم هاربا ، فمهد الطريق للمسلمين لدخول القلعة وتم فتحها وغنموا منها غنائم كثيرة فعينوا عليها حاكم مسلم وعادوا الى دهلي بالغنائم [٦٧].

- **استعادة السيطرة على قلعة ديوكور سنة ٧٠٧هـ/١٣٠٧م:**

تقاعس حاكم ديوجور عن دفع الجزية للمسلمين مدة ثلاث سنوات[٦٨] فارسل السلطان علاء الدين الخلجي جيشا يتكون من مائة الف مقاتل واسند قيادته للملك كافور الذي اسندت له مهمة اخضاع مناطق الجنوب من بلاد الهندوس التي اصطلح تسميتها بالدكن ، فانضم في الطريق اليهم القائد المولتاني حاكم مالوه والغ خان بجيوشهم[٦٩] فتمكنوا من اخضاع اجزاء كبيره من بلد ماهراتس الذي وزعه بين قادته ثم ساروا الى ديوكور فعندما سمع رام ديو حاكم ديوجور بوصولهم لم يتصدى للمسلمين بل ترك ابنه شانكول في الحصن ثم خرج حاملا الهدايا واستقبل المسلمين اذا مال للسلام فدفع الخراج المقرر عليه مع الهدايا وعشرة الاف فيل وبالمقابل اعطى المسلمين له امتيازات منها منطقة نوساري بالقرب من الكجرات كعقار شخصي له ومنذ تلك الحملة لم يتقاعس رام ديو عن دفع الجزية المقررة عليه[٧٠] .

- **فتح ورنكل[٧١] سنة ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م :**

ارسل السلطان علاء الدين الخلجي جيشه بقيادة ملك كافور سنة ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م الى اقليم ورنكل في هضبة الدكن لفتحه الذي كان يحكمه رودريو، فاسرع الهندوس للدخول الى داخل القلعة ارنكل وتحصنوا في قلعة تقع خارج القلعة التي اقاموها من الطين لهجوم عليها وتحصن رود ديو مع اقاربه في قلعة داخليه كانت مبنية من الحجر ففرضت القوات الخلجية الحصار على الحصن ورنكل وضيقوا على اهلها حتى اضطروهم للخروج من حصنهم وتقاتلوا مع المسلمين خارج الحصن فوقع القتال بين الطرفين واستبسل الخلجين وحققوا النصر مما اضطر حاكم ورنكل لطلب الصلح مقابل دفعة الجزية السنوية فوافق الخلجيين على ذلك [٧٢].

فتح بلاد المعبر[٧٣] سنة ٧١٠هـ/١٣١٠م:

تمكنت القوات الخلجية بعد انتصارها في اونكل مواصلة سيرها الى بلاد المعبر حتى دهور سمندر وحققوا النصر على القوات الهندوسية واخضعوا تلك البلاد لسلطة المسلمين سنة

٧١٠هـ/١٣١٠م فغنم المسلمين غنائم كثيرة منها ثلاثمائة واثنا عشر فيلا وعشرين الف فرس ،فتمكن القائد كافور من اخضاع الولايات الجنوبية من بلاد الهندوس (الدكن) لسيطرة الخلجيين الواحدة تلو الاخرى[٧٤] .

- استعادة فتح ديوكير سنة ٧١٧هـ/١٣١٨م :

سيطر على ديوكير الحاكم الهندوسي هربال ديو[٧٥] واعلن استقلاله فيه الامر الذي استدعى السلطان قطب الدين مبارك شاه لتجهيز جيشه وخرج به الى ديوكير بعد ان ترك نائبا عنه في دهلي وعندما وصل حدود ديوكير الامر الذي دفع هربال ديو للهرب الى التلال القريبه من ديوكير ، فدخل السلطان قطب الدين ايبك الى ديوكير دون مقاومة وارسل قائده خسرو خان مع مجموعه من جيشه لتعقب هربال فالقى القبض عليه وقتلوه وتمكن السلطان قطب الدين ايبك من الاستيلاء على ولايه مرهت[٧٦] .

٢- هجوم المغول على المدن الهندوسية وحصونها وقلاعها :

- احتلال المغول لاقليم السند سنة ٦٩١هـ/١٢٩١م:

هجمت القوات المغولية بقيادة الغو خان حفيد جنكيز خان بجيش جرار على بلاد الهندوس ووصلت الى اقليم السند سنة ٦٩١هـ/ ١٢٩١م الذي يشكل الحدود الشمالية لدلهي فخرج اليهم السلطان جلال الدين بجيشه وعسكر عند جانبي نهر صغير يعد من فروع نهر السند ، اما المغول عسكروا الجانب الاخر من النهر، فجرت مناوشات بين الطرفين فرأى المغول مدى قوة الجيش الخلجي ، ثم اتفقوا ان يكون اللقاء الحاسم في سهلا واسع فجرت المعركة بين الطرفين واستبسل الخلجين وقتلوا عدد كبير من المغول، الا ان السلطان لم يستفيد من النصر ففضل ان ينهي المعركة بصلح رغم تفوق جيشه ففرح المغول بذلك وتبادل الطرفان الهدايا وعاد قسم من جيش المغول وقسم بقوا مع الغو خان وعدد من الامراء المغول الذين اسلموا على يد السلطان جلال الدين وصاهر السلطان جلال الدين الامير الغو خان حفيد جنكيز خان [٧٧]وعين لهم غياث بور[٧٨] مسكنا لهم فاطلقوا على المكان اسم مغولبور وعلى المغول اسم المسلمين الجدد [٧٩].

- هجوم المغول على جولاندهار [٨٠] سنة ٦٩٦هـ/١٢٩٦م:

هجم جيش مغولي يتكون من مائة الف فارس مغولي مبعوثين من قبل داوود خان حاكم بلاد ما وراء النهر[٨١] فتمكنوا من عبور نهر السند واكثروا السلب والنهب [٨٢]، وتخريب



المدن في سهول البنجاب ودمروا محيط لاهور[٨٣]، فارسل السلطان علاء الدين الخلجي جيشا بقيادة الماس بيك وظفر خان وقرب جولاندهار التقى الجيشان في معركة حاسمة انتهت بانتصار الخلجيين اذ قتلوا من المغول اثنا عشر الف مغولي واسروا قسم منهم ومن قادتهم[٨٤].

- **هجوم المغول على سيفستان [٨٥] سنة ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨م :**

تعرضت بلاد الهندوس سنة ٦٩٨هـ/١٢٩٨م لهجوم القوات المغولية بقيادة سالدي وشقيقه اللذان عبرا نهر السند فخربوا المناطق التي مرو فيها بطريقهم، وسيطرو على سيفستان وقلعتها الامر الذي دفع بالسلطان علاء الدين الخلجي لارسال اخيه الماس خان والقائدان الغ خان وتغلق خان على رأس الجيش الخلجي لوضع حد لهجماتهم فتمكن الغ خان من نصب كمين للمغول فهزمهم واعاد السيطرة على قلعة سيفستان الامر الذي حذا بالمغول للهرب ووقع بعضهم اسرى مع قائدهم سالدي وشقيقه بأيدي الخلجيين [٨٦] .

- **هجوم المغول على دلهي سنة ٦٩٨هـ/١٢٩٨م :**

سار جيش مغولي بلغ تعداده مائتي الف مقاتل يقودهم قتلغ خان خواجة ابن داود من بلاد ما وراء النهر متوجها الى بلاد الهند وعند دخولهم توغلوا في داخل بلاد الهند حتى وصلوا الى الحاضرة دلهي ولم يهتم للهجمات التي تعرض لها من قبل حاميات المناطق التي مر منها او بالقرب منها لا سيما الملتان[٨٧] وسامانه [٨٨] لعزمهم على حفظ طاقتهم للمعركة الحاسمة في دلهي ، وكان سكان المدن التي مر بها الجيش المغولي فرو من مدنهم الى داخل دلهي ليتحصنوا بداخلها حتى امتلأت المساجد والاحياء والاسواق وقلة المؤنة وارتفعت الاسعار ، اذ منع المغول التجار من دخول دلهي[٨٩].

ارسل السلطان علاء الدين الى الاقاليم طالبا منهم ارسال الامدادات والتعزيزات وبدأ بتجهيز جيشه وخرج لمقاتلة المغول وابعادهم عن دلهي وطردهم من بلاده فوقعت معركة حامية بين الطرفين واستبسل في المعركة القائد ظفر خان الذي كان له الفضل بعد الله في انتصار القوات الاسلامية فاستمر يقاتل ظفر خان حتى استشهد ، وهرب القوات المغولية من ارض المعركة ، وفر قائدهم قتلغ خان هاربا الى بلاد ما وراء النهر [٩٠].

ولم تمنع الهزيمة التي مني بها المغول عزيمتهم على مهاجمة دلهي ، ففي نفس العام خرج من المغول جيشا بلغ تعداده حوالي مائه الف مقاتل من المشاة وعشرين الف من

الفرسان بقيادة تارغي[٩١] معتقدين ان السلطان علاء الدين الخلجي لا يزال محاصرا لقلعة جيتور البعيدة عن دلهي في حين انه كان اتم الفتح وعاد ، لم تكن لدى السلطان علاء الدين الخلجي قوة كافيه للقتال اذ كان جيشه لا يزال منهك من طول حصار قلعة جيتور فأرسلهم لأقاليمهم ، فضلا عن ارسال قسم منهم لفتح الاقاليم في الشرق وفي الجنوب لفتح ارنكل ولم تكن لديه قوة تكفي لصد المغول فارسل السلطان علاء الدين الى اقاليم الشرق والغرب في بلاد الهندوس طلب منهم التعزيزات والامدادات، وتجنب السلطان الخلجي الدخول في قتال مباشر مع المغول لحين وصول الامدادات لديه[٩٢] .

كانت دلهي محصنه من ناحية الشرق يحميها نهر جمنا ،اما ناحية الجنوب الغربي تقع قلعة دلهي القديمة ، وفي جنوبها تقع غابة كثيفة فالجانب الوحيد الذي كانت تحصيناته ضعيفة هي ناحية الشمال اذ نصب المغول معسكرهم عندها فامر السلطان علاء الدين جنوده بحفر خنادق كبيره حول المعسكر وعززها ببناء هياكل خشبيه مصنوعه من الواح الخشب حولها اذ ان تلك الالواح والخندق كانت تعد من افضل الحواجز الدفاعية التي تصد هجمات الاعداء فضلا عن وضع خمس فيله في كل خندق كما تمركزت في كل خندق خمسة افيال ضخمة مدرعة جيدا وجعل امام كل خندق فارس وحارس للمراقبة تلك الاجراءات والتكتيكات واسلوب التحصين السريع الذي اعتمده السلطان علاء الدين الخلجي مكنه من تحصين دلهي من الهجوم من ناحية الشمال ومنع المغول من دخول المعسكر الخلجي[٩٣].

بحث المغول عن ممر من خلال الخنادق تمكنهم من العبور لمعسكر الخلجيين الا ان السلطان علاء الدين الخلجي ابقى على قواته يقظيين وشددوا المراقبة حتى تمكنوا من رصد محاولات المغول للتسلل اليهم ، اتخذ السلطان تلك الاجراءات الدفاعية املا الحصول على امدادات باسرع وقت من قواته في الاقاليم الشرقية والغربية ، تعرض سكان دلهي لضائقه كبيرة لقلة المؤنة والغذاء والعلف ولسيطرة المغول على طرق الامدادات والتعزيزات، بالرغم من ان المغول كان وضعهم افضل من وضع الخلجين في دلهي الا انهم فجأة انسحبوا وتركوا حصار دلهي ومن الواضح ان سبب عودتهم يكمن في الاجراءات الدفاعية التي اتخذها السلطان علاء الدين الخلجي فضلا عن ان المغول لا يمكن ان يبقوا محاصرين لدلهي لفترة طويله دون تحقيق نتائج فعليه ففضلوا الانسحاب وكان ايضا لتصدي كل من القائد تغلق

خان وغازي ملك لهم اذ اشتبكوا مع المغول في معركة حامية في الطرف الشمالي من دلهي انتهت بانتصار الخلجيين وهزيمة المغول واسر قائدهم تارغي وارسل الى دلهي[٩٤] .

- **هجوم المغول على المناطق الشمالية من الهند سنة ٧٠٥هـ/ ١٣٠٥م :**

هجم المغول بقيادة ترتاق خان وعلي بيك امراء خراسان وكان يبلغ عددهم هذه المرة ٥٠ الف مقاتل استولوا على ناكور[٩٥] وسفوح جبال كوه وسرمور[٩٦] الواقعة شمال بلاد الهندوس فارسل السلطان علاء الدين الخلجي نائبه القائد كافور والملك تغلق والتقى الجيشان على نهر راه آب وتقاتلوا وانتهت تلك المعركة النهرية بانتصار الخلجيين ووقع القائدان المغوليان في الاسر مع عدد كبير من جيشهم ثم قتلا [٩٧] .

- **هجوم المغول على حدود الملتان سنة٧٠٦هـ/ ١٣٠٦م:**

هجم المغول بقيادة اقبال منده وكيك على حدود الملتان بهدف الانتقام لمقتل قائدهم محمد ترتاق ، فوجه السلطان علاء الدين جيشه بقيادة نائبه كافور والملك تغلق فوصلا الى الملتان فوجدوها قد تعرضت لسلب والنهب من قبل المغول فلحقوا المغول والتقوا معهم على ضفاف نهر رافي[٩٨] فانتصرت القوات الخلجية واسر قائد المغول كيك وغنم المسلمين اسلحة الجيش المغولي وعتاده ولم يفكر المغول بالهجوم على الهند مرة اخرى في عهد علاء الدين الخلجي لكثرة الهزائم التي الحقت بهم[٩٩] .

٣- اهتمام الخلجيين ببناء القلاع والحصون

اهتم الخلجين ببناء القلاع والحصون في بلاد الهندوس مثل ما اهتم بذلك سلاطين المماليك[١٠٠]قبلهم، فأقام السلطان الخلجي جلال الدين فيروزشاه ٦٨٩-٦٩٥هـ/١٢٩٠-١٢٩٦م قلعة من الصخر في مدينة كيلو كهري وفي وقت قصير اتم بناء القلعة مع منازل الامراء والملوك والمساجد واتم بناء قصر معز الدين كيقباد اخر سلاطين المماليك واقام له حديقة جديده في مقابل القصر على شاطئ نهر جون واطلق على المدينة التي احتوت هذه البنايات كلها اسم شهرنو[١٠١].

كما ادرك السلطان علاء الدين الخلجي مدى اهمية القلاع والحصون كمباني دفاعية فامر ببناء الحصون والقلاع الحربية كخطوة دفاعية لدرء خطر المغول والحد من هجماتهم المتواصلة على بلاد الهندوس ، فأوقف عمليات الفتح الاسلامي في اجزاء بلاد الهند في

الشرق والجنوب ونصب جل اهتمامه على مشكلة الدفاع وتعزيز قوة بلاد الهندوس فبعد ان انهى بناء قصر سيري انتقل اليها واتخذها حاضرة له(١٠٢) .

كما اصلح علاء الدين الخلجي القلاع القديمة منها قلعة دلهي القديمة ، واقام احياء جديدة في المناطق التي مرت بها القوات المغولية والتي خربت من قبلهم ، كما اتم بناء سور حول مدينة سيري(١٠٣) لزيادة تحصينها ومنع الغزاة من دخول المدينة كما اعاد تنظيم الجيش وتجنيد المزيد من الافراد الجدد والقادة من ذوي الخبرة والجنود المجهزين تجهيزا جيدا في كل الحصون الواقعة على الحدود الشمالية الغربية(١٠٤) .

كما جدد السلطان علاء الدين الخلجي بناء قلعة اجة قرب دهلي التي بنيت في عهد السلطان شمس الدين التتمش(١٠٥)،فظهرت اهميتها في صد غارات المغول ، كما جدد السلطان علاء الدين حصن سيالكوب قرب دهلي الذي بني منذ عهد السلطان المملوكي قطب الدين ايبك(١٠٦)حتى يحمي الحاضرة من هجمات الثوار الهنود وهجمات المغول(١٠٧).

اضافة الى ذلك كان السلطان علاء الدين الخلجي اتخذ عدة تدابير لصد خطر المغول على بلاد الهندوس فنجح في ايقاف خطرهم لفترة من الزمن ومع ذلك كان على اهبة الاستعداد لملاقاتهم فكلما غزا المغول تعرضوا لهزيمة وارتدوا على اعقابهم لشده تحصينات المدن التي مرو بها فضلا عن باقي الاجراءات الدفاعية المتعلقة بتنظيم الجيش الخلجي(١٠٨).

الخاتمة

ان مصطلح البلاد الهندوسية يشمل في الوقت الحاضر بلدان شبه القارة الهندية وهي باكستان وبنغلادش وبوتان والهند والنيبال ولا يقتصر على الهند فقط ، وان مصطلح الهندوسية في اصله مصطلح جغرافي ذو معنى واسع في بداية الامر اطلق على الشعب الذي يقطن فيما وراء نهر السند ولم تكن له اي دلاله دينية، غير ان هذا المصطلح صار ضيق المعنى عندما صار يعبر عن ديانة الهند القديمة وفقد معناها الجغرافي الواسع لدى اغلب الكتاب والباحثين في عصرنا الحاضر .

تمكن الخلجيين من تأسيس امارة في دلهي حكمت الاجزاء التي دخلها الاسلام في بلاد الهندوس واستمر حكمهم من سنة ٦٨٩-٧٢٠هـ/١٢٩٠-١٣٢٠م ، فتعاقب على حكم البلاد خمس سلاطين ابرزهم السلطان علاء الدين محمد شاه الاول ٦٩٥-٧١٥هـ/١٢٩٦-١٣١٦م

المعروف باسم علاء الدين الخلجي الذي تمكن من فتح العديد من الحصون الهندوسية ووسع رقعة الاسلام في بلاد الهندوس حتى لقب باسكندر الثاني لكثرة المعارك التي خاضها .

استطاع سلاطين الخلجيين من فتح العديد من القلاع الهندوسية التي تميزت بقوة منعتها وشدة تحصينها ، كما وجهوا العديد من الحملات ضد الممالك الهندوسية التي استغلت فرصة انتهاء حكم المماليك ورفضوا الاذعان لسلطة الخلجيين الا ان سلاطين الخلجين تمكنوا من اعادة اخضاع تلك المدن وقلاعها ، كما وقفوا بوجه المغول الذين حاولوا السيطرة على بعض الاقاليم الهندوسية وتمكنوا من هزيمتهم مرة تلو الاخرى ، و اهتم الخلجيين ببناء الحصون والقلاع في العديد من المدن الهندوسية.

الاحالات

(١) الهند : تتصل بخراسان مما يلي الجبال والسند الى ارض التبت ومن الشمال تحدها جبال الهملايا ومن الجنوب بحر الهند وسميت الهند نسبة لنهر فيها، البكري ، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت٤٨٧هـ/١٠٥٩م) ، المسالك والممالك ،(دار الغرب الاسلامي – ١٩٩٢) ، ١/ ص٢٤٩-٢٥٤.

(٢) السند : هو احد اقاليم بلاد الهندوس يقع بين الجزء المسمى بالهند وكرمان و سجستان ، على ضفتي نهر السند ، ومن هذا النهر اشتق اسمه ، ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م) ، معجم البلدان ، ط٢،(دار صادر ، بيروت – ١٩٩٥) ، ٢٦٧/٣ ؛ القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م) ، آثار البلاد وأخبار العباد ،(دار صادر ، بيروت ، لا ت) ، ص٩٤.

(٣) البنجاب : هي كلمة مكونة من مقطعين بنج وآب ومعنى بنج الماء، فمعنى ذلك الأودية الخمسة، وهي تصبّ في النهر الأعظم وتسقي تلك النواحي وهو من اعظم اودية الدنيا وكان يطلق هذا المصطلح على المنطقة الواقعة حاليا في باكستان وجزء منها شمال الهند ، ابن بطوطة ، محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي أبو عبد الله (ت٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م)، رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار، تح، عبد الهادي التازي،(اكاديمية المملكة المغربية سلسلة التراث، الرباط – ١٩٩٧)، ٣ / ٦٥.

(٤) دياكوف ، ف. ، س . كوفاليف ، الحضارات القديمة ، ترجمة ، نسيم واكيم اليازجي ، ط١ ، (دار علاء الدين ، دمشق – لا ت) ٢٠٩/١ ؛ الشمري ، فلاح بن علي ، الفتح الاسلامي للسند في العصر الاموي

من خلال كتاب فتحنامه سند للكوفي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة الملك فيصل ، كلية الآداب ، السعودية –٢٠١٥) ، ص١٠.

(٥) الساداتي ، احمد محمود ، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم ، (مكتبة الآداب ، القاهرة – ١٩٥٧) ٣/١ ؛ الاعظمي ، محمد ضياء الرحمن ، دراسات في اليهودية والمسيحية واديان الهند ، ط٢ ، (مكتبة الرشد ، الرياض – ٢٠٠٣) ، ص٥٣٠ –٥٣١.

(٦) الافيستا : هو كتاب مقدس لأصحاب الديانة الزرادشتية ويسمى الابستاق الذي تم تدوينه قبل القرن الخامس الميلادي ، سعفان ، كامل ، موسوعة الاديان القديمة (معتقدات اسيوية العراق – فارس – الصين –اليابان) ، ط١، (دار الندى ، مصر –١٩٩٩) ، ص١١٢.

(٧) نهر السند: يسمى باللغة السنسكريتية سندو ، ويسمى الاندوس عند الاغريق والرومان ، ومهران عند العرب بينما يسميه الهنود باسم سندساكر وهو يخرج من جبال شقنان (الهيمالايا) ، ويقطع ارض الهند والسند وتمده بالماء انهار كثيرة ، البيروني ، أبو الريحان محمد بن أحمد (ت ٤٤٠هـ/١٠٤٩م) ، تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة ، ط٢ ، (عالم الكتب، بيروت – ١٩٨٢) ، ص١٩٣؛ البكري ، المسالك والممالك ، ٢٠٠/١ ؛ وينك ، اندريه ، الهند تكوين العالم الهندي – الاسلامي الهند في مطالع العصور الوسطى والتوسع الاسلامي ، ترجمة، عبد الأله الملاح ، ط١، (دار الكتب الوطنية ، ابو ظبي – ٢٠١٢)، ١٧٢/١.

(٨) نهرو ، جواهر لآل ، اكتشاف الهند ، ترجمة ، فاضل جتكر ، ط٢ ، (وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق – ٢٠١١) ٩٤/١ .

(٩) الاعظمي ، دراسات ، ص٥٣٠–٥٣١.

(١٠) الامبراطورية المغولية : وهي الامبراطورية التي اسسها ظهير الدين محمد بابر في الهند ، الذي كان من احفاد تيمورلنك دخل الهند وقضى على اسرة اللوديين ، وسيطر على البلاد ودام حكم المغول في الهند من ٩٣٢ – ١٢٧٥ هـ/١٥٢٦ – ١٨٥٨ م ، العسيري ، أحمد معمور ، موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام إلى عصرنا الحاضر، ط١ ، (مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض – ١٩٩٦) ، ص٤١٢.

(١١) البرهمية : هي من اهم الديانات الهندوسية وتنسب للبرهمن الاكبر احد ملوكهم الذي اظهر المملكة والحكمة فألهوه وقدسوه وتقوم هذه الديانة على نظام الطبقات وتناسخ الارواح وتقديس البقرة، المسعودي ، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط١ ، (الدار النموذجية ، بيروت – ٢٠٠٥ م)، ٦٢/١؛ ابو بكر الباقلاني ، محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي (ت ٤٠٣هـ/ ١٠١٣م)، تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل ، تح، عماد الدين أحمد حيدر ،ط١ ، (مؤسسة الكتب الثقافية ، لبنان– ١٩٨٧)،ص١٢٦–١٢٧؛ الشهرستاني ، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن

أبى بكر أحمد (ت ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م) ، الملل والنحل ، تح، محمد سيد كيلاني ، (دار المعرفة ، بيروت – ١٩٨٣) ، ٢٤٩/٢.

(١٢) الاعظمي ، دراسات ، ص٥٣٠ ؛

Shweta,Vardia, Building science of Indiana temple architecture , Master thesis submitted to the University of Minho (Portugal I-2008) , p.7 .

(١٣) افغانستان تقع في قلب قارة اسيا تحيط اليابسة بها من جميع جهاتها ولم يرد اسم افغانستان الا في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي عام ١٧٤٧م وكانت تتكون من اقاليم مختلفة تحمل تسميات متعددة . بدر ، فاروق حامد ، تاريخ افغانستان قبيل الفتح الاسلامي حتى الوقت الحاضر ، (مكتبة الاداب ، المطبعة النموذجية ، القاهرة – ١٩٨٠م) ، ص٥.

(١٤) اختيار الدين محمد الخلجي: يعود نسبه لاحدى قبائل الخلج و من اكابر قبائل الغور وكرمسير انضم الى بلاط محمد الغوري لخدمته ثم انتقل لخدمة قوات القائد قطب الدين ايبك ، ابتدا حملاته العسكرية سنة ٥٩٨-٥٩٩هـ/١٢٠٢-١٢٠٣م شرق ولاية بيهار وفوض اليه ولاية لكهنوتي وفتحها وتم له ذلك ومات سنة ٦٠٢هـ/١٢٠٦م ،عبد الحليم ، وفاء محمود ، الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبنغال منذ الفتح الاسلامي حتى الغزو المغولي ٦٠١هـ/١٢٠٤م-٩٨٢هـ/١٥٧٤م ، ط١، (مكتبة الثقافة الدينية –٢٠١٥) ، ص٣٩-٤٣.

(١٥) بوزورث ، كليفورد .ا.، الاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي دراسة في التاريخ والانساب ، ترجمة ، حسين علي اللبودي ، ط٢ ،(مؤسسة الشراع العربي ، الكويت –١٩٩٥) ، ص٢٥٩.

(١٦) جلال الدين فيروز شاه : هو من احفاد قالج خان حرف القاف الى خاء وصارت خالج ثم صار خلج لكثرة استعماله كان والده من كبار الملوك الذين دخلو بلاد الهندوس تولى السلطنة من سنة ٦٨٩-٦٩٥هـ/ ١٢٩٠-١٢٩٦م، نظام الدين الهروي ، احمد بخشي ،(ت١٠٠٣هـ/١٥٩٤م) طبقات اكبري المسلمون في الهند منذ الفتح العربي الاستعمار البريطاني، ترجمة ، احمد عبد القادر الشاذلي ،(الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر –١٩٩٥)، ١٠٨/١ .

(١٧) غياث الدين بلبن : اصله تركي ينتمي لقبائل البياري التي تقطن تركستان وقع في اسر المغول اشتراه رجل يدعى جمال الدين ونقله لدلهي اشتراه السلطان شمس الدين وبقي يرتقي المناصب في عهد سلاطين المماليك حتى تولى عرش السلطنة من٦٢-٦٨٤هـ/١٢٦٣-١٢٨٥م) ، الجوزجاني ، ابو عمر منهاج الدين عثمان بن سراج الدين ،(ت ٦٥٨هـ/ ١٢٥٩م) ، طبقات ناصري ، ترجمة ، عفاف السيد زيدان ،ط١، (المركز القومي للترجمة والنشر، القاهرة –٢٠١٣) ، ٢/ ٦١-٩٠.

(١٨) المغول : هم قبائل كبيرة يمثلون شعب بدوي سكان براري، وهم رعاة عاشوا على السهول الواسعة في الهضبة الأسيوية (هضبة منغوليا) الفسيحة التي تمتد من أواسط آسيا جنوبي سيبريا وشمال التبت وشرقي تركستان قائدهم جنكيز خان الذي وحدهم تحت قيادته ، العسيري ، موجز التاريخ ، ص٢٨٤.

(١٩) النمر ،عبد المنعم ، تاريخ الاسلام في الهند،ط١ (المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر -١٩٨١) ، ص١٥٥.

(٢٠) حصن رنتنهبور : يقع في ولاية راجستان على بعد ١٩ كيلو متر شمال شرق ساواي مادهوبور ، Nossov, Konstantin S. , Brian Delf , Indian Castles 1206- 1526 The Rise and Fall of the Delhi Sultanate, (Osprey Publishing, Britain -2006) , p.59.

(٢١) جهاين : تقع بالقرب من رنتنهبور ، نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١١٦/١.

(٢٢) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١١٦/١؛ الساداتي ، تاريخ ، ١٥٠/١؛ Ferishta , Mahomed Kasim, History of the Rise of the Mahomedan Power In India Till the Year A.D. 1612, translated by John Briggs, M.Il.A.S, (Longman , London -1829),Vol.I,p.301.

(٢٣) اوجين : مدينة في الهند تقع ضمن ولاية مالوة تقع في سهل متسع على الضفة اليمنى من نهر سيسرا ، الندوي ، معين الدين ،معجم الامكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر ، (جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد دكن ، ١٩٣٤)، ص٥.

(24)Ferishta,History,Vol.I,p.301.

(٢٥) دهلي : تقع شمال الهند وهي اربع مدن دهلي وسيري وتغلق اباد وجهان بناه ، وتسمى ايضا بدلي بتشديد اللام واما اسمها الحديث فهو نيودلهي ، ابن فضل الله العمري ، مسالك الابصار ، ٤٥/٣؛ الندوي ، معجم الامكنة ، ص٢٧.

(٢٦) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١١٦/١؛ Ferishta,History,Vol.I,p.301.

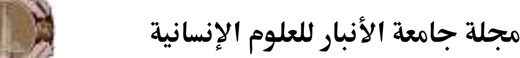
(٢٧) علاء الدين الخلجي : هو محمد بن مسعود الخلجي ابن اخ السلطان جلال الدين فيروز شاه ومن المقربين اليه زوجه عمه ابنته واقطعه ولاية كره ومانكبور ونواحيها وكانت زوجة عمه جلال الدين على خلاف دائم معه تولى السلطة من سنة ٦٩٥-٧١٥هـ/١٢٩٦-١٣١٦م ، نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١٢٣/١؛ آل سنة ، خيرية بنت محمد ، السلطان علاء الدين الخلجي (٦٩٥-٧١٦هـ/١٢٩٦-١٣١٦م) ، مجلة العلوم العربية والانسانية ،العدد٢، مج٩،(جامعة القصيم ، ٢٠١٦) ، ص٨٤١.

(٢٨) كره: هي مدينة في الهند تحفل بالعلماء وفي الوقت الحاضر موقعها في الوقت الحاضر قرية صغيرة من توابع اله آباد ، الندوي ، معجم الامكنة، ص٤٣.

(٢٩) اوده : تقع في الهند الشمالية يحدها من الشمال ولاية نيبال ومن الغرب ولاية اكره ومن الجنوب ولاية اله آباد ومن الشرق مقاطعات كوركهبور وبنارس وكانت قديما قاعدة تلك البلاد مدينة تعرف باسم اجودهيا ايودهيا وباسم هذه البلدة سموها اوده ، الندوي ، معجم الامكنة ، ص٨.

(٣٠) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١١٧/١.

(٣١) ديوكير : بلده من بلاد راجبوتانه في ولاية اودى بور في الهند ، الندوي ، معجم الامكنة، ص٢٨.

(٣٢)جنديري : مدينة في الهند تابعة لولاية كواليار ، الندوي معجم الامكنة ، ص٢٢.

(٣٣) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١١٧/١.

(٣٤) ايلجبور : تقع وسط بلاد الهند وهي قصبة متصرفية باسمها في مديرية امراوتي التابعة لولاية برار ، الندوي ، معجم الامكنة ، ص٩.

(٣٥) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١١٧/١؛

Ferishta ,History ,Vol .I, p 304 .

(36) Ferishta,History,Vol.I,p.304.

(٣٧) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١١٧/١؛

Ferishta,History,Vol.I,pp.304-305.

(38) Ferishta, History ,Vol.I,p. 306.

(39) Ferishta,History,Vol.I,p.306.

(٤٠) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١١٧/١؛

Ferishta, History ,Vol .I ,p .306 .

(٤١) الكجرات : تقع بارض الدكن تمتد من شمالي نهر نربدا الى كج وكاتهيا ، الندوي ، معجم الامكنة ، ص٤٥.

(٤٢) نهرواله : بلدة قديمة في الهند تقع ضمن ولاية بروده وتعرف باسم فتن في الوقت الحاضر ، الندوي ، معجم الامكنة ، ٣٩.

(٤٣) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١/ ١٢٥؛

Baranis ,Zia-Ud-Din, Tarikh-I-Firoz Shahi (The Reign of Alauddin khilji), Translation By A.R. FULLER and A. KHALLAQUE,(Calcutta- 1960),p.23 ؛ Al-Badaoni , Muntakhabu,vol.I,pp.255-256؛ Ferishta,History,Vol.I,p.327 .

(٤٤) سورت : تقع في ولاية بمبئ وهي مدينة مسورة تقع على ضفة نهر تابي ، الندوي ، معجم الامكنة ، ص٣٤.

(45) M.A.,K.S .Lal, History of the khaljis (1290-1320) , (Visva Bharati Library ,India -1950) ,p.85.

(٤٦) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١٢٩/١-١٣٠ ؛

Ferishta , History, Vol. I,p. 337 .

(47) Ferishta,History,Vol.I,pp.337 -338.

(٤٨) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١٣٠/١-١٣١؛ الساداتي ، تاريخ ،١٥٦/١.

(٤٩) دهار : قصبة مدينة مالوا ، البيروني ، تحقيق ما للهند ، ص١٣٥.

(٥٠) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١٣١/١؛ الساداتي ، تاريخ ،١٥٦/١.

(٥١) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١٣٢/١؛ الساداتي ، تاريخ ،١٥٦/١-١٥٧؛

Ferishta,History,Vol.I,p.343.

(٥٢) ال سنة ، السلطان علاء ، ص٨٥٤؛
Al-Badaoni , abdu . L. Qadir Ibn. I.Muluk shah Muntakhabu -T-Tawarikh, translated by George S. A. (IDARAHI-I ADABIYAT -I DELLI,Delhi-2009),vol.I, p.265.

(٥٣) تلنك : تقع جنوب الهند وهي كورة كبيرة تحتوي على العديد من القرى ، ابن فضل العمري ، شهاب الدين أحمد بن يحيى ، (ت٧٤٩هـ /١٣٤٨م) ،مسالك الابصار في ممالك الأمصار ،ط١،(المجمع الثقافي، أبو ظبي-٢٠٠٢) ، ٤٣/٣؛ الندوي ، معجم الامكنة ، ص١٩.

(٥٤) كافور اسمه كافور هزار ديناري وهو من سبي الكجرات ارسل للسلطان علاء الدين الخلجي من قبل الغ خان ونصرت خان الذين وكلت لهم مهمة استعادة فتح الكجرات ، وتم تعيين كافور بمنصب نائب الملك لتعلق السلطان علاء الدين الخلجي به ، نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١٢٥/١.

(٥٥) ال سنة ، السلطان علاء ، ص٨٥٤-٨٥٥؛
Al-Badaoni , Muntakhabu,vol.I, p.265

(٥٦) جِيتور: تقع في راجستان والتي ينسب بنائها لموري رجا جيتور في القرن الثامن الميلادي فتحها السلطان علاء الدين الخلجي؛
M.A.,K.S.Lal, History of the khaljis , p.116.

(٥٧) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري،١٣٦/١؛ آل سنة ، السلطان علاء الدين الخلجي، ص٨٥٣؛
Al-Badaoni , Muntakhabu,vol.I,pp. 257-258 .

(58) M.A.,K.S.Lal, History of the khaljis ,p.116.

(٥٩) جاوهر: هي احدى طقوس الراجبوت التي عرفت بطقوس التضحية بالنفس ،
Nossov, Brian Delf , Indian Castles,p.48.

(60) M .A .,K.S.Lal, History of the khaljis ,p.116-120.

(٦١) ال سنة ، السلطان علاء ، ص٨٥٣؛
Al-Badaoni , Muntakhabu,vol.I,pp.258 ؛Ferishta,History,vol.I,p353 ؛ M.A.,K.S.Lal, History of the khaljis ,p.120 .

(٦٢) يذكر انها زوجته رانا بهيم وليس ابنته،
Nossov, Brian Delf , Indian Castles,p.48.

(63) History,Vol.I,p.362-363.

(64) Nossov, Brian Delf , Indian Castles,p.48

(65) Al-Badaoni , Muntakhabu,vol.I, p.264 ؛ M.A.,K.S.LaL, History of the khaljis ,p.183

(٦٦) ال سنة ، السلطان علاء ، ص٨٥٣-٨٥٤؛
Al-Badaoni , Muntakhabu,vol.I, p.264.

(67) Al-Badaoni , Muntakhabu,vol.I,p.264 .

(68) Ferishta,History,Vol.I,p.365.

(٦٩) الجوارنة ، احمد محمد ، المعارك الاسلامية في الهند ، (مكتبة صيد الفوائد الإلكترونية، الاردن-٢٠٠٧) ، ص٦٩ ؛

Ferishta,History,Vol.I,p.365 .

(70) Ferishta,History,Vol.I,p.368-369.

(٧١) قلعة ورنكل : تقع في بلدة ورنكل الواقعة في الهند والتي تبعد ٨٦ميلا عن بلدة حيدر اباد الى الشمال الشرقي منها ، الندوي ، معجم الامكنة ، ص٥٤.

(٧٢) نظام الدين الهروي، طبقات اكبري ،١٤٢/١-١٤٣؛الجوارنة ، المعارك ، ص٦٨-٦٩؛ ال سنة ، السلطان علاء ، ص٨٥٥-٨٥٦ ؛

Al-Badaoni , Muntakhabu,vol.I, p.265

(٧٣) بلاد المعبر : تقع جنوب الهند ، ابن الفضل العمري ، مسالك الابصار ، ٤٤/٣؛ الندوي ، معجم الامكنة ، ص١١.

(٧٤) الجوارنة ، المعارك ، ص٦٨-٦٩؛ ال سنة ، السلطان علاء ،ص٨٥٥-٨٥٦؛

Al-Badaoni , Muntakhabu,vol.I, p. 265

(٧٥) هربال ديو : هو صهر رام ديو حاكم ديوكير في عهد السلطان علاء الدين الخلجي استغل هربال وفاة السلطان علاء الدين الخلجي ، نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١٥٢/١.

(٧٦) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١/ ١٥٢-١٥٣؛

M.A., K.S.Lal, History of the khaljis ,pp.328- 330.

(٧٧)جنكيز خان : هو أعظم قادة المغول على الإطلاق وهو الذي أخضع جميع المغول والتتار تحت حكمه ووحدهم وكون منهم جيوش جرارة، وهو واضع دستور المغول الشهير الياسا، و زحف بجيوشه على الدولة الخوارزمية فدمرها واستولى على بلاد ما وراء النهر بمدنها الشهيرة بخارى وبلخ ونيسابور وسمرقند وغيرها ومعظم إيران ، العسيري ، موجز التاريخ ، ص١٨٥.

(٧٨) غياث بور : وهي مدينة تقع خارج دلهي القديمة بناها السلطان غياث الدين بلبن سنة ٦٦٠هـ/ ١٢٦١م، الندوي ، معجم الامكنة ، ص٣٩.

(٧٩) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١١٦/١؛ الساداتي ، تاريخ ،١٥٠/١؛ الجوارنة ، المعارك ، ص٦٤؛
Ferishta,History,Vol.I,p.302-303 .

(٨٠)جولاندهار : تقع بين نهري سوتلج وبيز ،

M.A, K.S. Lal, History of the khaljis,p.153 .

(٨١) بلاد ما وراء النهر : يحيط بها من الشرق فامر وراشت وما يتاخم الختل من ارض الهند على خط مستقيم ومن الغرب بلاد الغزية والخزلجية ومن الشمال الترك الخزلجيه ومن الجنوب نهر جيحون ، الاصطخري ، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي (ت ٣٤٦هـ/٩٥٨م) ،المسالك والممالك ، (دار صادر، بيروت -٢٠٠٤) ، ص١٦١؛ ابن حوقل ، أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادي (ت بعد ٣٦٧هـ /٩٨٦م)، صورة الارض ،(دار صادر، بيروت -١٩٣٨) ، ٤٥٩/٢.

(٨٢) ال سنة ، السلطان علاء الدين ، ص٨٤٩.

(٨٣) لاهور: تقع بين كابل والملتان وهي عاصمة اقليم البنجاب في العهد الغزنوي والغوري ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،١/٥٠١.

(٨٤) ال سنة ، السلطان علاء الدين ، ص٨٤٩؛

M.A.,K.S .Lal, History of the khaljis ,p.153.

(٨٥) سيفستان: تقع في الجزء الشمالي من السند،

M.A, K.S.Lal, History of the khaljis,p.154 .

(86) M.A., K.S.Lal, History of the khaljis ,pp.153-154.

(٨٧) الملتان : تقع على الضفة اليمنى لنهر السند وهي تعد اقصى حد لإقليم السند ، الشريف الادريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني (ت ٥٦٠هـ/١١٦٦م) ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، ط١ ، (عالم الكتب، بيروت – ١٩٨٨) ، ١/١٧٥.

(٨٨) سامانه : مدينة من الهند تقع في ولاية مهاراجه ، الندوي ، معجم الامكنة ، ص٣٠.

(٨٩) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١/١٢٦-١٢٧ ؛ ال سنة ، السلطان علاء ، ص٨٥٠ ؛

M.A.,K.S.Lal, History of the khaljis,p.155.

(٩٠) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١/١٢٧ ؛ ال سنة ، السلطان علاء ، ص٨٥٠ ؛

M.A., K.S.Lal, History of the khaljis ,p.155.

(٩١) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١/١٣٦؛

M.A K.S.Lal, History of the khaljis ,p.163 .

(٩٢) نظام الدين الهري ، طبقات اكبري ، ١/١٣٦-١٣٧؛

M.A., K.S.Lal, History of the khaljis ,pp.163-164 .

(93) M.A.,K.S.Lal, History of the khaljis ,pp.164-165 .

(94) M.A.,K.S.Lal, History of the khaljis ,pp.165-166.

(٩٥) ناكور: تقع على بعد ٧٥ ميل من شمال شرق جودهبور ،

M.A., K.S.Lal, History of the khaljis , p.170.

(٩٦) سرمور : ولاية في الهند تقع بين جبال هميالايا ، الندوي ، معجم الامكنة ، ص٣٣.

(٩٧) ال سنة ، السلطان علاء ، ص٨٥١ ؛

M.A., K.S.Lal, History of the khaljis ,p.169 .

(٩٨) نهر رافي : هو احد فروع نهر السند يجري في الجانب الايسر من النهر ، وينك ، الهند ، ١/١٧٢.

(٩٩) ال سنة ، السلطان علاء ، ص٨٥١؛

M.A.,K.S.Lal, History of the khaljis ,pp.170-173 .

(١٠٠) المماليك : اسس المماليك اماره حكمت الهند من سنة ٦٠٢-٦٨٩هـ/ واطلق عليهم اسم سلاطين معزي وسلاطين شمسي وسلاطين قطبي وسلاطين مملوكي وسلاسلة العبيد ، الضفيان ، عيسى بن عبدالله ، جهود المماليك في نشر الاسلام في الهند (٦٠٢-٦٨٩هـ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض – ١٩٩٤) ، ص٨.

(١٠١) نظام الدين الهروي ، طبقات اكبري ، ١/١٠٨-١٠٩.

(١٠٢) نظام الدين الهروي طبقات اكبري ،١/١٣٧؛

M.A., K.S.Lal, History of the khaljis ,p.166 .

(١٠٣) سيري: تقع قرب مدينة دهلي القديمة ، وتسمى أيضا دار الخلافة ، وهي التي أعطاها السلطان محمد بن تغلق لغياث الدين محمد حفيد الخليفة المستنصر العباسي لما قدم عليه، وبها كان سكنى السلطان علاء الدين وابنه قطب الدين. ابن بطوطة ، رحلة ابن بطوطة ، ٣/١٠٤.

(١٠٤) نظام الدين الهروي طبقات اكبري ،١/١٣٧-١٤٠؛

M.A.,K.S.Lal, History of the khaljis ,pp.166-167.

(١٠٥) شمس الدين التتمش : ينتمي لقبيلة البري في تركستان ، اشتراه قطب الدين ايبك وعينه رئيسا للحرس الشخصي وعين واليا على اقليم بداوين ، استلم حكم سلطنة دهلي بعد وفاة قطب الدين ايبك واستمر بالحكم من سنة ٦٠٨-٦٣٣هـ/ ١٢١١-١٢٣٥م ، الجوزجاني ، طبقات ناصري ، ١/٦١٦-٦١٧.

(١٠٦) قطب الدين ايبك : اصله من مماليك من تركستان ، اشتراه السلطان الغازي معز الدين محمد بن سام الغوري من التجار واتصف بكل اوصاف الشجاعة وصارا قائدا ووزيرا لدى الغورين في الهند واسمر يرتقي المناصب وفي سنة ٦٠٢هـ/ ارتقى عرش سلطنة لوهور ، الجوزجاني ، طبقات ناصري ، ١/٥٨٩-٥٩٢.

(١٠٧) كامل ، محمد سيد ، الجيش الهندي في عصر الدولة الخلجية (٦٨٩-٧٢٠هـ / ١٢٩٠-١٣٢٠م)، مجلة المؤرخ المصري ، العدد ٣٨،
(جامعة القاهرة ،كلية الآداب –٢٠١١) ، ص٦١-٦٢.

(108) M.A.,K.S.Lal, History of the khaljis ,p.167 .

شكل رقم (١)

يوضح بوابة الاولى من الجانب الغربي لقلعة جيتور

المصدر: Nossov, Konstantin, Brian Delf , Indian Castles,p.39.

شكل رقم (٢)

يوضح شكل قلعة جيتور

Chittor Castle

المصدر: Nossov, Konstantin, Brian Delf , Indian Castles,p.38.



شكل رقم (٣)

يوضح هجوم جيش علاء الدين الخلجي على قلعة جيتور سنة٧٠٣هـ/ ١٣٠٣م

المصدر: Nossov, Konstantin, Brian Delf , Indian Castles,p.50.